

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 18-03-2007 العدد : 16034

الصفحات : 10 المسلسل : 78

نقلة نوعية بقطاع

التدريب تحقق أحلام شباب الوطن خلال ٥ سنوات



نقلة نوعية بقطاع

شاء قدره أن يحل على عاتقه ملأها ميثاق عليه الوطن أمالاً عريضة، ويعتبره أحد أهم محاور التنمية في المرحلة الراهنة والمستقبل. ومثل توكيله المسؤولية يعزل في صمت داخل مساحة شديدة الأهمية والحساسية تتوسط دوري جيتون، لم تتخذا حتى الآن في مد جسور التواصل الطاهر والخالص بينهما. فهذا الرجل مسؤول بحكم منصبه وبله بحكم وطنيته، عن بناء حصر أفرع عمره منجزات العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها إلى سوق العمل. ثم وده بالإنجازات والمعجزات التي تمكنها من المنافسة بقوة وحرف مكانها العالمي التي يعجز عن مسايرها وتطرق الحديث إلى قضايا أخرى كثيرة وكبيرة تحل تحدياً أمامنا المصور التالية:

فما الرجل عهدت إليه حكومة خادم الحرمين الشريفين بإدارة مستشفى أتما في أحد ألقع مجالات الإستقبال وهو الإستقبال في البصر، وتحويلهم إلى أحد عناصر النقل القومي. وشهادة الأرقام التي لا تكذب بوجه في تحقيق الحاح إن تضار لها النتائج. خطة الرؤية، وتمت وريدة نجاحه. لكن خلال جهودنا متخصصة تتنزل وبمخبرات نتمتع بالبحر الهائل الكوادر، عن برصاص القلمين بحفاظ العمل مؤسسة العلمية للتعليم التي تبنى استضافة المدينة في شتى الشهيرة فتح عطف قلبه للخدمات الإنسانية وعمره وتحدث بمصداقية المعجزة على مدى ٧ ساعات كمن عن خطط المؤسسة، ويرامها وضوحاً وألواناً والوعود التي تمكنها من المنافسة بقوة وحرف مكانها العالمي التي يعجز عن مسايرها وتطرق الحديث إلى قضايا أخرى كثيرة وكبيرة تحل تحدياً أمامنا المصور التالية:



فتح قلبه وعقله
 في الرؤية وتحدث
 ٣ ساعات بصراحته
 المعجزة ..
 د. علي الفقيص:

وللبينات نصيب

من اهتمامات المؤسسة

بدأت المؤسسة العامة للتعليم الفني إعداد برامج تدريبية للبنات وذلك بعد نقل مهام التطعيم المهني من وزارة التربية والتعليم لإدارة تعليم البنات إيليا.. تشمل البرامج دورات في الحاسب الآلي والتقنية الإلكترونية والإدارة والتزيين النسائي وصنع وتصميم الطلي والمجوهرات.. كما تم اعتماد ميزانية طلياري ريال لبناء ٢٩ معبداً تقنياً عاليًا للبنات في المدن الكبرى وحوالي ٢٠ معبداً في المحافظات والمدن الصغيرة إضافة إلى بناء قرابة ٥٠ كلية تقنية جديدة، كما سيتم بناء قرابة ١٦٠ معبداً مهنيًا في جميع المحافظات.

دعوت من قلبي لصاحب

فكرة « تعظيم سلام »

أشاد الدكتور الفيفس بزواية تعظيم سلام التي تحتل صدر الزاوية الأخيرة من ملحق (أحوال الناس) الذي تصدره جريدة (المدينة) والتي تسلط الضوء في كل عدد على أحد الشباب الناجحين في مجالات العمل الحرفي.. وقال دعوت من قلبي لصاحب هذه الفكرة ولرئيس التحرير لأنها تعد محاولة جادة لكسر الحاجز النفسي لدى الشباب والذي يمنعهم من الإقدام على الحرف اليدوية.. فالجهاز الإعلامي يلعب دوراً مهماً في رفع معنويات الشباب أو إحباطهم فمثلاً إذا كتبت جريدة أن الشاب السعودي لا أمل فيه وأنه لن يتقدم فإن هذا الاتهام يحبط الشباب ويؤثر عليهم بالسلب.. أما عندما تنشر (المدينة) صوراً في باب تعظيم سلام لشباب اختاروا العمل المهني يقولون إنهم سعداء باختيارهم وناجحون في عملهم فهذا حافز يشجع حتى خريجي كليات الهندسة على اتخاذ خطوة أو خطوات نحو العمل المهني.. موضحاً أن إطلاق الاتيادات الطالمة وغير الواقعة يبدد الجهود التي تبذل لتشجيع الشباب.

أدار التدوة :

د. فهد آل عقمران

المشاركون :

د. محمد خضر عريض

د. راكان حبيب

م. محمد حسن أبوداود

أ. هؤاد عنقاوي

د. عبدالرحمن العرابي

د. حسن السريحي

م. طلال القشقرى

أ. ابراهيم نسيب

أ. عايض علي القحطاني

د. راشد الزهراني

وأ أسرة التحرير

أعدھا للنشر: أشرف جبريل

د. فهد آل عقمران:

تزويد الشباب بالمهارات التي
يحتاجها سوق العمل أحد أهم
مركزات التنمية الشاملة

وأكد أنه متغافل بالمستقبل، وبأن القادم أفضل بإذن الله، فقد تم تخصيص اعتمادات كبيرة من فوائض ميزانية الخير التي أعلنت مؤخرا للهيئة التحقيقية للمملكة ومنها قطاع التعليم والتدريب المهني.. موضحاً أن قطاع التدريب سوف يشهد خلال السنوات الخمس القادمة نقلة نوعية ستحقّق الكثير من طموحات وأحلام أبناء وبنات الوطن.. وستجد الأجيال القادمة في انتظارها بنية تحتية متميزة في جميع قطاعات الخدمات بما فيها التعليم والتدريب المهني.

* والنقط الكاتب فؤاد عتقايوي خيط الحديث فرحب بالـدكتور الغفيص.. وقال سمعنا وقرأنا كلاما طيبا عن المؤسسة وجودها ونحن نقدر هذا الجهد وتفهمه، لكن الحديث عن مثل هذه القضايا المهمة يجب أن يكون مشفوعا بالإحصائيات والأرقام، لذا نود من معاليكم دعونا ببعض الأرقام، كأعداد الخريجين، وعدد من تم تدريبهم، وعدد الأئسمة والبرامج التدريبية.. فمن الضروري أن تكون على دراية بهذه البيانات قبل أن نبدا حوارنا ومناقشتنا. * * يبلغ عدد الوحدات التدريبية لدينا حوالي 1٩٧ وحدة إضافة إلى أكثر من ٥٠٠ وحدة أهلية تتخذ شكل مراكز تدريبية صغيرة .. ووصل إجمالي عدد المتدربين إلى 1٨٦ ألف متدرب من الذكور .. أما البنات فقد بدأت المؤسسة مؤخرا إعداد برامج تدريبية لهن وذلك بعد نقل مهام التعليم المهني من إدارة تعليم البنات ووزارة التربية والتعليم إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني تشمل دورات في الحاسب الآلي والتقنية الإلكترونية والإبرارية والتزيين النسائي وتصنيع وتصميم الحلوى والمجوهرات .. كما تم

بدأت الندوة بكلمة للدكتور فهد آل عقربان رئيس التحرير رحب فيها بالدكتور الغفيص وبقية الضيوف من المؤسسة العامة للتعليم الفني والزبناء الكتاب والمحربين الذين شاركوا في الندوة.. وقال يسعدنا إن يكون معنا في ندوة المدينة الشهرية هذه الكوكبة من المسؤولين والكتاب والصحفيين لمناقش معا وبكل صراحة وشفافية قضية مهمة تهم كل مواطن على أرض هذا الوطن الذي نحمله جميعا في قلوبنا.. وهي قضية التدريب وما تستلزمه من جهود فاعلة يجب أن يبذلها الجميع للاستفادة من طاقات الشباب وتوظيفها لخدمة الوطن.

وأضاف آل عقربان: للتدريب المنظم الذي يهدف إلى تزويد شباب الخريجين بالمهارات والقدرات التي يحتاجها سوق العمل بات أمرا حيويا، وأحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها مختلف جوانب التنمية.. فالإنسان أو العنصر البشري هو محور التنمية وهدفها وجاني ثمارها في النهاية.. لذلك تحظى هذه القضية باهتمام بالغ من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين اللذين يوجهان دائما وفي كل مناسبة بضرورة تفعيل برامج تدريب الشباب واتخاذ كل ما من شأنه تعظيم الاستفادة منها.

واستطرد: يسعدنا أن يكون معنا الدكتور علي بن ناصر الغفيص محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني لعدة أسباب أولها احترامنا لشخصه ، وثانها لتقديرنا للجهود التي يبذلها ومعاونته لانجاح المهام المنوطة بمؤسستهم فما ابغى من إحصائيات العام الماضي يؤكد أن المؤسسة قامت خلال العام الماضي بتدريب حوالي 1٨٦ ألف متدرب ، إضافة إلى ابتعاث ١٢ ألفا آخرين في مجالات مختلفة ، وثالثا لمكانته المميزة لدى كل الإعلاميين والتي اكتسبها من خلال اهتمامه بالكلمة المكتوبة ، وتفاعله مع الصحفيين وحرصه على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة ، فانا لا أنكر أن صحفيا نشكا من صعوبة التواصل مع الدكتور الغفيص أو من صعوبة الحصول على معلومة أو خبر يخص مؤسسة التعليم الفني .. واعتقد أن وجود معنا النبيلة أكبر دليل على تجاوبه مع الإعلام ورغبته في إيضاح الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال منبر المدينة.

واستهل الدكتور الغفيص كلمته بالتأكيد على تقديره للجهاز الإعلامي والعاملين به مشيرا إلى أن الرسالة التي يؤديها الصحفيون والإعلاميون توازي الرسالة التي يقوم المسؤولون في مختلف المجالات لأن توعية المجتمع وتثويره جزء من الثقافة التي يتطلع ولاة الأمر لنشرها في هذا البلد، فلتداول المعلومات في المجتمع مندوبات إيجابية مهمة خاصة إذا كانت صحيحة وواقعية طبعاً.. موضحاً أنه لا يوجد عمل يصل إلى حد الكمال، وغالبا ما يكون هناك قصور نسأل الله ألا يصل إلى حدود التقصير، ولولا هذا لقلنا أن الأمور تسير كما هو مخطط لها.. وقال: نعم هناك عوائق تواجهنا ولكن بعزيمة الرجال وبما يبذل من جهد في الميدان يتم تذليل الصعاب والتغلب عليها.

هناك فرص لخريجي أقسام الميكانيكا واللحام والمعادن والألات الثقيلة والدقيقة .. وقد حصل هؤلاء الخريجون على العديد من المزايا منها ٤٠٠٠ ريال سعودي شهريا وبدل سكن وحوافز وغيرها .. وهناك أيضا برامج مشتركة مع شركة الكهرباء السعودية لتهيئة الشباب للعمل في محطات الكهرباء وكذلك برامج مشتركة مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

وأكد الدكتور الغفصين إلى أن المعايير المهنية التي تأخذ بها المؤسسة توفر البيئة الصالحة للتدريب وتوافق مع التجارب الدولية سواء في كندا، استراليا، ماليزيا، كوريا، ألمانيا .. مما جعل تجربة المؤسسة نموذجاً يحتذى . مشيراً إلى أن ٤ دول عربية هي الإمارات العربية ، ليبيا ، اليمن ، الأردن طلبت الاستفادة من التجربة السعودية في مجال التدريب ، وكلنا يعلم أن الإمارات بنلت جيودا كبيرة لجذب أشهر وأكبر المؤسسات التعليمية والتدريبية من أرقى الدول للاستفادة بخبراتها في تدريب الشباب الإماراتي .. وفي النهاية طبقنا خطاباً من رئيس مجلس أمناء معاهد التكنولوجيا التطبيقية بالإمارات يقول فيه :
عاشقنا وإطار مشروع تطوير مناهج التعليم الفني في معاهدنا والارتقاء بها إلى أفضل المستويات ، وحرصاً منا على انتقاء أفضل ما نراه مناسباً مما هو مطروح على الساحة العلمية من مناهج وقلق الاختيار على مناهج المؤسسة العامة للتعليم الفني بالمملكة العربية السعودية ، لذا نأمل

اعتماد ملياري ريال لبناء ٣٩ معبداً تقنياً عالمياً للبيئات في المدن الكبرى وحوالي ٢٠ معبداً في المحافظات والمدن الصغيرة إضافة إلى بناء قرابة ٥٠ كلية تقنية جديدة ، كما سيتم إنشاء قرابة ١٦٠ معبداً مهنيًا في جميع المحافظات. وأضاف : هناك نقطة مهمة أود الإشارة إليها وهي تربي حالة المنشآت التي تتسلمها ، فمبنى المعهد الكائن بالكيلو ٧ بجدة انتهى عمره الافتراضي ولا يختلف الوضع كثيراً بالنسبة لمعاهد باقي المحافظات .. مشيراً إلى أنه تم اعتماد قرابة ١٠ مليارات ريال لبناء كليات ومعاهد عليا تقنية للبيئات خلال السنوات الست القادمة وهذا سيوفر بيئة تدريبية متميزة تتمثل في أكثر من ٢٥٠ كلية تقنية ومعهد عال مهني للبيئات . ونحن نتطلع لهذه الصروح التقنية الجديدة وننتظر الانتهاء من بنائها وتجهيزها بفارغ الصبر لنشغفها كمؤسسات تدريب عالمية من خلال اتفاقيات مع كبريات الشركات العالمية التي ستساهم في التدريب بأشكال مختلفة وفقاً للاتفاقيات تحدد أدوارها والمطلوب منها ،

وإضافة أن المؤسسة تتجه حالياً إلى إشراك القطاع المستغنى مباشرة في تشغيل الكليات في تشغيل الكليات والمعاهد وقد اتخذت بالفعل خطوات على هذا الطريق ، منها اتفاقية تم توقيعها مع صودي الإلكترونيات والأجهزة المنزلية في جدة الأسبوع قبل الماضي ، والتي سيسشارك بمقتضاها

٢٦ مورداً وشركة في تشغيل عدد من المعاهد والكليات تماماً كما يحدث في المعهد السعودي الياباني للسيارات ، ومعهد الصناعات البلاستيكية في الرياض، ومعهدى النمام ، ورابع وكليات الفنادق والسياحة .. مشيراً إلى وجود معاهد أخرى في مجال التشغيل والصيانة والتشفيد مع مجموعة من لائن في بحرة ومعهد تابع لشركة سعودي أوجيه في مجال الفنادق وأخر للتشغيل والصيانة في الرياض .. كما يجري حالياً التنسيق مع عدد من الشركات الكبرى الراغبة في الحصول في شراكة مع المؤسسة ، حيث ستقوم بإنشاء الورش والشركة تأتي بالتجهيزات والبرامج التدريبية والمدربين ، والهدف هو تزويد شعباناً بالمهارات التي يتطلبها القطاع المستغنى مباشرة .. وأحب أن أوضح أن هذه الخطوات هي أبلغ رد على من يقول إن التدريب والتجهيز لا يتناسب مع متطلبات السوق ، فلما بينت المؤسسة توفر الأماكن والقطاع المستغنى يعد البرنامج التدريبي الذي يراه مناسباً.

وإضافة الدكتور الغفصين إن شركة ارامكو السعودية استقطبت خريجي الكليات التقنية من خلال برامجها المشتركة مع المؤسسة ووفرت فرصاً جيدة لخريجي أقسام التبريد والتكييف والكهرباء والإلكترونيات والاتصالات والتقنية الكيميائية وفي القريب سيكون

دون انخراط أبناء الوطن في هذه المعجم بحب وبنون جبل أو إيجاب...^{٩٠}

«أشدت بجريدة المدينة ولابد أن أشيد مرة أخرى بزواوية تعظيم سلام .. فقد دعوت من قلبي لصاحب هذه الفكرة ولرئيس التحرير لأنها تعد محاولة جادة لكسر الحاجز النفسي لدى الشباب والذي يمنعه من الإقدام على الحرف النبوية.. فالجهاز الإعلامي يلعب دورا هاما في رفع معنويات الشباب أو إحيائهم فمثلا إذا كتبت جريدة أن الشباب السعودي لا أمل فيه وأنه لن يتقدم فإن هذا الإتهام يحبط الشباب ويؤثر عليهم بالسلب .. ويبدد الجهود التي تبذل لتشجيعهم ، مشيرا إلى أنه قد تم تنفيذ الحملة الوطنية للتدريب والسعودة لتعزيز صورة العمل المهني وكسر الحاجز النفسي لدى الشباب ثم تأتي مثل هذه الكتابيات لتفتل كل الجهود التي بذلت .. أما عندما تنشر المدينة صورا في باب تعظيم سلام لشباب اختاروا العمل المهني يقولون انهم سعداء باختيارهم ومناجحون في عملهم فهذا حافز يشجع حتى خريجي كلية الهندسة على اتخاذ خطوة أو خطوات نحو العمل المهني وضرب د. الغفص مثلا بما يحدث في سوق السيارات بالملكة قائلا : نستورد سيارات قيمتها ١٥ مليار سنويا .. وتكلفتنا الععالة التي تخدم في هذا المجال ١٨ مليارا لمجرد أنهم يقومون « بشيل القطعة وتركيب غيرها .. ومن هذا لابد أن تعطى الفرصة للشباب السعودي لتوفر على أنفسهم هذه المليارات التي تصعب وليشارك شبابنا في دعم اقتصاد وطنهم لأنهم عماد بناء وتحريك الاقتصاد الوطني.

وأشار الدكتور الغفص إلى مثال إيجابي قال عنه إنه يتلج الصبر يتلخص في أن خريجي كلية الفندقة والسياحة بالمدينة المنورة يعينون قبل التخرج وسُجلت عقودهم قبل استلام شهاداتهم بثلاثة أشهر هذا يدل على أن الشباب إذا أعطى الفرصة وأعطى الدعم.. خاصة الدعم المعنوي فإنه ينجح وينطلق .. لذا لابد أن نكاتف جميعا لتشجيع ودعم هؤلاء الشباب والشد على أبايهم ليرقى مجتمعنا إن شاء الله للأفضل.

❖ د- رايكان حبيب :

تعترف بالإيجاز الكبير الذي حققته مؤسستكم ولكن هناك إشكالية تتحلل في ضخامة مخرجات التعليم مقارنة بحجم سوق العمل .. فالسوق ضعيف جدا ولا يمكن استيعاب كل هذه الأعداد التي يتم تخريجها سنويا .. وهناك مشكلة أخرى تتعلق بالتدريب فالصلاحيات أن عددا كبيرا من المدرسين ليسوا على المستوى المطلوب ، أي واحد يقضي قصيرة في مهنة أو يأخذ دورة بسيطة يعدل نفسه مدريا .. مما يجعل السوق في حاجة لعملية غريبة ، كما أرى أن لائحة المؤسسة تحتاج إلى مراجعة .. ما رأيكم...^{٩١}

❖ المؤسسة لا تحصل رسوما مقابل خدماتها ولا تدخل ميزانيتها هللة واحدة من وراء تقديم هذه الخدمات ، وأحب هنا أن أوضح بعض النقاط أولا : اللائحة الأساسية للمؤسسة تتضمن قواعد تنظيمية وضعت بدقة حتى يسير

السماح لنا باستخدام هذه المناهج وذلك لتكون متناهج رسمية تدرس بمعاهد التكنولوجيا التطبيقية في مستوى الكليات التقنية .»

واستطرد د. الغفص : هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية هذه المناهج ورفقيها موضحا أن الخطاب الإماراتي ليس الوحيد من نوعه ، فهناك خطابات مماثلة من دول أخرى طلبت هذه المناهج وخطابات من شركات وطنية تشيد بدور المؤسسة منها شركة الاتصالات السعودية التي وظفت مباشرة ٧١١٠ من خريجي كليات ومعاهد المؤسسة وقال رئيس (الاستخدام) بالشركة أن المؤسسة ساهمت في مدنا بكفاءات وطنية وأنها تعد رافدا أساسيا من روافد توظيف وظائف الشركة ، وهناك أيضا شركة الإلكترونيات المتقدمة التي يمثل خريجوا الكليات التقنية ٨٠٪ من العاملين فيها ، كما يمثل خريجونا ٤٠٪ من إجمال العاملين بشركة الزامل التي تنافس عالميا في تصنيع المكيفات بتقنيات عالية.. ولا يقتصر الأمر على الشركات والمصانع فجامعة جازان تطلب الاستفادة من أكتانياتنا كما ندعم ورش السنة التحضيرية بكليات الهندسة التي تستند دائما إلى خبراتنا في مجال التدريب.

وبين محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني أن المشكلة الأساسية التي تواجه المؤسسة هي نقص الكوادر المؤهلة للقيام بالعملية التدريبية (المدرسين) .. فمع إنشاء المعاهد الجديدة ستضاعف المدرسين بنسبة ٤٠٠٪ خلال السنوات الثماني القادمة أي أن عددهم سيصبح ٤٥٠ ألف متدرب ومتدربة وهذا العدد يحتاج إلى قرابة ٣٠ ألف عضو هيئة تدريسي (مدرسين) والموجود حاليا ١٢ ألف مدرب ومدربة لذلك طلبت المؤسسة في تقرير إنجازاتها أن تعطى المرونة اللازمة لاستقطاب الكفاءات المتميزة ، وقد قرر مجلس الشورى قبل حوالي ٣ أسابيع إعطاء المؤسسة الحق في الدخول في شركات إستراتيجية مع دول متقدمة سواء من خلال مؤسسات تدريبية أو تعليمية كما أعطى القرار للمؤسسة « مرونة » لاستقطاب الكفاءات المتميزة للتدريب وهذا لا يتعارض مع برنامج السعودية ، إذ ليس من المنطقي أن نحص على أن يعالج طبيب سعودي المرضى رغم أنه ليس متخصصا في علاج المرضى الذي يعانون منه لمجرد أنه سعودي أو لمجرد تطبيق قواعد السعودية .. والصحيح أن تأتي بالمختصين.

❖ د- محمد حضر عريف :

بعض أبناء الوطن لا يزالون يستحقون من العمل في بعض المهن النبوية ، ومن يحترقها منهم يكون مضطرا .. رغم بعض المحاولات الجادة لتشجيعهم على احتراف هذه الأعمال كما تفعل جريدة المدينة في باب تعظيم سلام والسؤال: كيف يمكن كسر الحاجز النفسي الذي يحول

العمل وفق الخطة الموضوعية ولا يخرج أحد الوافقين عن المسار المتبع في المعاهد التدريبية .. ثانياً : عدد المعاهد التدريبية الأهلية وصل لأكثر من ٥٠٠ وبعد إسناد التدريب المهني النسائي للمؤسسة ارتفع عددها إلى ١٠٠٠ معهد ومركز تدريبي وهي عبارة عن معاهد صغيرة اكتشفنا أن بعضها يعمل بلا ترخيص التدريب بها ليس على المستوى المطلوب .. والشباب ساكنين يأتون للتحاق بالدورة ليحصلوا على وثيقة ، يرب العمل لا يعرف ما يحدث في المراكز ويقبل الشاب جفاً للمهنة المكتوبة في الشهادة التي يقدمها .. ومن هنا كاد لايد من متابعة دورية لنشاط هذه المعاهد والمراكز .. فوسمنا أن تكلفة الدراسة لبعض هذه المعاهد تصل إلى ٢٠ ألف ريال لمدى السنتين .. وأن بعضنا يقدم عروضاً غريبة بل خصم ٣٠ % الذي تصل قيمته إلى ٨ آلاف ريال أو تقويم لاب توب قيمته ٥ آلاف ريال .. وهو أمر يعكس أن هناك خللاً ما .. وأوضح أن لجان المؤسسة قامت بزيارة ١٩ مركزاً ومعهداً في جدة خلال شهر محرم الماضي وبضمت ٦ مراكز عليها ملاحظات .. هذا خلال شهر واحد فقط !! ..

وأشار إلى أن هناك تقيماً للبرامج التدريبية ومتابعة لدورة البرامج التدريبية حتى تستمر في مسارها الصحيح .. موضحاً أن تقييم البرامج والإشراف عليه ووضع الاختبار وتصديق الشهادات يتم من قبل الجمعيات المهنية التي تتقاضى مبلغ ١٤٧٠ ريالاً مقابل هذا الجهد ونحن لا نحصل من العزيم التدريبي إلا ١٤٠٠ ريالاً وتدفع المؤسسة الفرق .. وأوضح أنه يوجد بالمؤسسة ١٤٠ موظفاً فرغوا من العمل التدريبي وتم توظيفهم لمتابعة الجوانب الإدارية

وقال إن النقطة الرابعة التي يود الإشارة إليها تتعلق بالإعانات السنوية التي تقبلها المؤسسة وقيمتها سبعة ملايين ريال ونطلب بمحاضرتها .. بينما تتعلق النقطة الرابعة ببند الإفراض لإنشاء مركز أو معهد بتون فؤاد والذي تنفذه المؤسسة بالتنسيق مع وزارة المالية .

وأشار الدكتور الغفص إلى أن المؤسسة بدأت تجربة إشراف الجمعيات المهنية على المراكز بمخاطبة الهيئة السعودية للتخصصات الصحية وذلك للإشراف على المراكز الصحية ومن ثم طلبنا من جمعيات المهنة كمجموعة الحاسب أن تبلغنا بتكلفة الإشراف فوضعوا مبالغ عالية جداً وفلكية .. كما أشركنا القطاع الخاص ممثلاً بمجلس الغرف التجارية في وضع القوائم التنفيذية واللائحة حيث شارك معنا أسامة الخريجي من عفة جدة ومحمد البدر من الرياض ورائد الحسيني من المدينة .

وأكد الغفص أن المؤسسة تأخذ أي مبالغ بل عن طريق الجمعيات المهنية كمجموعة الحاسب الآلي والمحاسبة والمهندسين

❖ حسن الصبحي :

اسمح لي معالي الدكتور بمداحة في هذا الإطار أنتم تعالجون الوضع السلبي في المعاهد والمراكز الأهلية بضرب العصا تقريباً ألا يوجد حلول أخرى تعالجون من

على تغييرات جذرية .. ولماذا لن أتكلم عن المعاهد ، ولكن في موضوع أكبر وأهم هو قضية المهنية ، فالإنسان يتكون من معرفة ووعي وإدراك وطرق تفكير لكي تكون لديه القدرة والسيطرة على قراراته وعمله .. الخ .. لكن للأسف نظم التعليم عندنا ضعيفة والأسوأ منها برامج إكساب المهارات .. وبوجه عام نحن طرفا باب الترتيب المهني بمفهومه الصحيح متأخرين .. نعم كان عندنا معاهد مهنية منذ فترة طويلة .. لكنها لم تكن تقدم لسوق العمل مخرجات قادرة على الوفاء بمتطلبات القطاع الخاص حتى أنشئت بعض معاهد التقنية وهي معاهد ناجحة جدا أحدثت نقلة نوعية ، وذلك عندما تولى أمرها من يفهمها ويقدّر عليها .. ولا أريد أن أمدح كثيرا ولكنها سعادة بال الدكتور الغفيص لأنه يعرف المطلوب للسوق .. وأود أن أختتم مداخلة بسؤال عما تنوي المؤسسة تقديمه لأبناء المناطق الريفية وهل هناك نية للاستفادة من مراكز الأحياء كمناظف للتدريب ؟

** المؤسسة أعدت برنامجا قويا لإنشاء معاهد صغيرة في المناطق كل المناطق الريفية ، أما فيما يخص مراكز الأحياء فقد بدأت المؤسسة في تنفيذ برنامج إنشاء معاهد داخل هذه المراكز بالتعاون مع البلديات والإمارات .

✦ محمد الزهراني :

هل تحرص المؤسسة على تطوير برامجها التدريبية باستمرار لتتواءم مع متطلبات سوق العمل ؟

** في إطار اهتمام المؤسسة بتجنية الموارد البشرية قامت اللجنة العامة

لتطوير المناهج في وجود ٢٠٠ متخصص وممارس بوضع ١٢٠٠ حقيبة تدريبية لأكثر من ٢٧٠ تخصصا كما تم تشكيل اللجنة التخصصية للتخصصات التي تضم في عضويتها ٢٥٠ عضوا من هيئة الترتيس و ٢٥٠ مختصا من سوق العمل وبتل فريق العمل جهودا مضنية في صياغة أعداد وكتابة المناهج طبقا لأحدث النظريات المعمول بها في العالم .

✦ د. حسن السريحي :

نلاحظ ندرة وجود العمالة السعودية في الهندسة المدنية وشركات المقاولات فمفد ٢٠ سنة لم أن عامل سعودي مدريا على تنفيذ الأعمال المدنية الهندسية وقيل ٢ أسابيع تم تخفيض نسبة السعودية في شركات المقاولات لتصل إلى ٥ ٪ فقط .. لذا أرى أن عبارة « من أجل أن يعمل أبناء الوطن » غير صحيحة لأن الأعمال المدنية في مشاريع البناء لا تعمل بها عمالة وطنية .

** نحن نتطلع لأن يعمل السعوديون في هذه الأعمال .. وبين د. الغفيص أن هناك مشروعا مع شركة من لبنان للتدريب على المهن الهندسية وأن كل الذين تم تدريبهم التحقوا بالعمل في وزارة الدفاع والطيران والحرس

خلالها الأخطاء أو الثغرات الموجودة في المراكز الأهلية ولماذا يحملون المراكز الناجحة أو المتميزة الأخرى مبالغ إضافية قد يحملونها للمتربين .

بخطي واثقة ولا تعترضها المؤسسة بأي شكل من الأشكال ، بالعكس المؤسسة تستفيد من برامجها .. نحن نتجاوب مع كل من يريد أن يسير في الطريق الصحيح ونجتهد لنسبل مهنتها ولا ننتع سياسة العصا ولا خلافه .. كل ما في الأمر أن لدينا قواعد نتمسك بها لنستقيم العمل .. وفي شهر محرم فقط .. كما قلت ، اكتشفنا ٦ مراكز مخالفة وتم إيقافها قبل ترضون أن نذك من يتلاعب بالشباب والشابات دون رده .

✦ د. حسن السريحي :

أرى أنه لضمان جودة المخرجات ودرجة كفاءتها لا بد أن تشارك وزارة التعليم العالي في الإشراف على هذه المراكز .. هل توافقون على هذا ؟

« مداخلة .. راكان حبيب :

اتفق مع الدكتور حسن الإحصاءات التي نشرتها الصحف كشفت أن ٨٠٪ من خريجي هذه المعاهد ليسوا مبررين ولا مؤهلين تأهيلا صحيحا نتيجة غياب معايير الجودة ورغم هذا حصلوا على شهادات .. ولنا أن نتخيل كيف يكون وضعهم في سوق العمل وهم غير مؤهلين تأهيلا كافيا .

** المعهد الذي يحاول جذب الشاب أو الشابة باللاب توب أو نسبة ال ٣٠٪ خصم لا يمكن أن نتحدث عن معايير الجودة فيه .. وهذه المعاهد غالبا ما تتعصن لإعلاناتها أن التدريب يجري تحت إشراف الأكاديمي (د. فلان) من جامعة الملك عبدالعزيز أو (د. فلان) من كلية الحاسب بجامعة الملك سعود ورغم هذا استطع أن أقسم أن الأستاذ المذكور لا يعرف شيئا عن المكن ولم يره في حياته مرة واحدة .. إنها مأساة حقيقية والله يا أخي .. وعموما الجانب قائمعة ومستمرة في عملها وأي مخالفة ترصدنا لن نتركها ، لكن دون تصلب أو تمسك بالرأي فبيدنا إصلاح الخلل ودعم المراكز لتيسر على الطريق الصحيح للوصول لل غاية المنشودة لأن هدفنا هو جودة المخرجات .

✦ المهندس محمد حسن أبووداد :

أنا مهندس ولي في الصناعة أكثر من ٣ عقود وأحب أن أوضح أن رجل الأعمال عندما يأتي إليه طالب عمل يحمل شهادة من أكبر معهد مهني أو تربوي في العالم ، فإنه ينهي الشهادات جانبيا ويضعه لامتحانات عملية ويقيمه بطريقته الخاصة .. وسوق العمل بالملكة في المرحلة الحالية يقبل

تطور برامجنا باستمرار ومشكلتنا الرئيسية قلة المدرّبين

المؤسسة لا تتقاضى «هتلة واحدة» مقابل خدماتها

أكد الدكتور الفقيص أن المؤسسة لا تحصل رسوماً مقابل خدماتها ولا تدخل ميزانيتها هتلة واحدة من وراء تقديم هذه الخدمات، وقال إن هناك تقييماً للبرامج التدريبية التي تقدمها المراكز الخاصة ومناخاً دقيقة لدورة كل برنامج حتى يستمر في مساره الصحيح.. وموضحاً أن تقييم البرنامج والإشراف عليه ووضع الاختيار وتصديق الشهادات يتم من قبل الجمعيات المهنية التي تتقاضى مبلغ ١٤٧٠ ريالاً مقابل هذا الجهد فيما لا تحصل من المركز التدريبي إلا ١٤٠٠ ريالاً وتدفع المؤسسة الفرق.. وأوضح أنه يوجد بالمؤسسة ١٤٠ موظفاً فرغوا من العمل التدريبي وتم توزيعهم لمتابعة الجوانب الإدارية. وأضاف أن المؤسسة تقدم إعانات سنوية قيمتها سبعة ملايين ريالاً وتطالب بمضاعفة هذا المبلغ بالإضافة إلى بند الإقراض لإنشاء مركز أو معهد والذي تنفذه المؤسسة بدون فوائد بالتنسيق مع وزارة المالية.

رئيس المعاهد التكنولوجية أشاد بريقها وجودتها

الإمارات اختارت مناهج المؤسسة

لتدريب شبابها

بعد دراسة الجهات المختصة في الإمارات العربية المتحدة للعديد من برامج التدريب المهني المعمول بها في عدد من أرقى الدول، اختار مجلس أمناء معاهد التكنولوجيا التطبيقية الإماراتي مناهج المؤسسة

الوطني ووزارة الداخلية ورغم ذلك ففتح في حاجة لأعداد أكبر حيث هناك شراكة مع شركات من لادن وسعودي أوجيه يمكن أن تستوعب أعداداً كبيرة .. كذلك توجد فرص كثيرة في ٤٣ مشروعاً بالرياض و١٤ مشروعاً بالمدينة المنورة و ٣٥ مشروعاً في جدة و ٢١ مشروعاً في الشرقية و ٢٦ مشروعاً في عسير و ٦ مشاريع في نجران و ١٠ مشاريع في الباحة كما يوجد في جازان كلية وفي جزر فرسان معهد تكلفته ٤٠ مليون ريال.

فهد الشريف مدير التحرير

هل هناك نية لخصخصة المؤسسة وتحويلها إلى القطاع الخاص؟

«التعليم الأساسي مسؤولية الدولة ولكن لن يوظف أي طالب ما لم يكن الماهرة ويجب أن ننظر للأمر بواقعية فكل العمل غير ربحي يساوي المثالية.

عبد الله الضاري :

وماذا تقدم المؤسسة للشباب الذين يفضلون العمل الحر والراغبين في بدء مشروعات صغيرة؟
«لتمكين الشباب من بدء مشروعات إنتاجية خاصة تم رصد ٦ مليارات ريال تقدم كقرض لهذه الفئة من المهنيين وهو ما يوفر عدداً كبيراً من فرص العمل.. أما على مستوى الدعم الفني فنحن مستعدون لتقديم كل ما يحتاجونه.

محمد الزهراني :

«إلى أي مدى يتفاعل المجتمع مع برامجنا .. وهل انتحرون عن مستوى تفاعل أم تطلبون المزيد؟
«رسالة المؤسسة أن توفر التدريب المنتج الفاعل للجميع من خلال خطة خمسية لمشروعات تدريبية مختلفة والمطلوب من الجميع العمل على إعلاء قيمة العمل المهني ومن يفتنونه فعلى وسائل الإعلام أن تبرز أهمية هذا العمل لترفع وعي الأفراد وتغير نظرة المجتمع له .. فنحن في حاجة لتغيير الثقافة السائدة في المجتمع التي تعتبر المهن الحرفية شيئاً دونياً إلى درجة تجعله أحد عقبات الزواج في بعض الأحيان .. فبعض الأسر ترفض شباباً يتقدمون لبناتنا لمجرد أنهم حرفيون.

وإن تغيير هذه النظرة الخاطئة إلا بتعاون كافة مؤسسات المجتمع الثقافية والأدبية والدينية والعلمية والإعلامية والممثل والمدارس للتأكيد على أهمية هذه الحرف وإقناع الجميع أن ممارسيها يحتاجون للثناء والتكريم.

وأضاف د. الفقيص : نحن نعمل مع وزارة التربية والتعليم لإخلال التربية المهنية للصفوف الأولى في التعليم العام حتى تخففت النظرة الدونية للعمل المهني .. لكننا لا زال ننتظر من الخطباء والمؤسسات التعليمية والإعلام الكثير ، فالمؤسسة عملت ويدخل وتبذل كل جهودها للترويج بالعمل المهني .. ولابد أن تمد لنا بقية الجهات يد العون والمساعدة.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 18-03-2007 العدد : 16034

الصفحات : 10 المسلسل : 78

العامّة للتعليم الفني بالمملكة لتكون المناهج الرسمية لمعادمة ومراكزه التدريبية وقال رئيس المجلس في خطاب للتكثيف علي من ناصر الفعيس، في إطار مشروع تطوير المناهج للتعليم الفني في معاهدنا والارتقاء بها إلى أفضل المستويات، حرصنا على انتقاء أفضل ما نزله مناسيا بما هو مطروح على الساحة العلمية من مناهج ووقع الاختيار على مناهج المؤسسة العامة للتعليم الفني بالمملكة العربية السعودية لذا نأمل السماح لنا باستخدام هذه المناهج وذلك لتكون مناهج رسمية تدرس بمعاهد التكنولوجيا التطبيقية في مسقوى الكليات التقنية.. وهذا الخطى الإماراتي ليس الوحيد من نوعه، فهناك خطابات معاتلة من دول أخرى طمّنت هذه المناهج وخطابات من شركات وطنية تشيد بدور المؤسسة منها شركة الاتصالات السعودية التي وظفت مباشرة ٧١٠ من خريجي كليات ومعاهد المؤسسة وقال عنهم رئيس (الاستخدام) بالشركة ن: المؤسسة ساهمت في مدنا بكفاءات وطنية وأنها تعد رافداً أساسياً من روافد ترميزن وطاقف الشركة ، وهناك أيضا شركة الالكترونيات المتقدمة التي يمثل خريجوا الكليات التقنية ٨٠٪ من العاملين فيها ، كما يمثل خريجونا ٤٠٪ من إجمالي العاملين بشركة الزامل التي تتنافس عالميا في تصنيع الشيفات بتقنيات عالية.



الندوة شهدت مناقشات جادة حول قضية التثريب بمختلف أبعادها